



LOGHAT ARABI

Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab

<https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>



Al-Af'al al-Kalamiyyah fi Taqdim al-Nashaih li al-Nisa fi Kitab Ya Binti li al-Syaikh Ali al-Thanthawi: Dirasah Tahliliyyah Uslubiyyah Tadawuliyyah/Speech Acts in The Delivering Advice to Women in The Book Ya Binti by Ali al-Thanthawi: Pragmatic Stylistic Analysis Study

Nur Hasyikin^{1*}, Muhsin Ahmad², Andi Abdul Hamzah³

^{1,2,3} Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Sulawesi Selatan, Indonesia

Article Information:

Received : 1 Juli 2025
Revised : 26 Desember 2025
Accepted : 31 Desember 2025

Keywords:

Speech Acts;
Ya Binti;
Paragmatic Stylistic;
Ali al-Thanthawi

Abstract: Ali al-Thanthawi's book *Ya Binti* is an important work rich in advice for women, but has not been widely studied from a stylistic and pragmatic perspective. This research aims to analyze the language style and forms of speech acts and their functions in the book *Ya Binti* based on what was stated by Abrams and Harpham. This study focuses on four stylistic aspects: phonology, lexical, syntactic, and rhetoric. Furthermore, a pragmatic approach is used to explore the forms and functions of speech acts contained in the book *Ya Binti*. This research is a literature study and uses a qualitative descriptive analysis method. The results show that *Ya Binti* is a work rich in variations in language style and speech acts. Every stylistic element from phonology, lexical, syntax to rhetoric is optimally utilized to strengthen the delivery of moral and emotional messages. On the other hand, the pragmatic aspect shows the diversity of speech act functions that include giving advice, conveying beliefs, expressing feelings, and creating a psychological impact on the reader.

مستخلص البحث: كتاب يا بنتي لعلي الطنطاوي هو عمل مهم غني بالنصائح للنساء، لكنه لم يبحث كثيراً من منظور الأسلوبية والتداولية. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأساليب اللغوية وأشكال الأفعال الكلامية ووظائفها في كتاب يا بنتي. بناء على ما ذكره أبرامز وهارفم، تركز هذه الدراسة على أربعة جوانب أسلوبية، وهي: الصوتية، والمعجمية، والنحوية، والبلاغية. ثم، استخدمت التداولية لاستكشاف أشكال ووظائف الأفعال الكلامية الموجودة في كتاب يا بنتي. وهذه الدراسة هي بحث مكتبي باستخدام التحليل الوصفي الكيفي. أظهرت نتائج البحث أن كتاب يا بنتي عمل غني بالتنوع في الأساليب اللغوية والأفعال الكلامية. كل عنصر من عناصر الأساليب اللغوية، بدءاً من الصوتية، والمعجمية، والنحوية، وحتى البلاغية، تم استخدامه لتعزيز إيصال الرسائل الأخلاقية والعاطفية. ومن ناحية أخرى، أظهر الجانب التداولي تنوعاً في وظائف الأفعال الكلامية التي تشمل تقديم النصائح، وإيصال القناعات، والتعبير عن المشاعر، وحتى إحداث تأثير نفسي على القارئات.

*Correspondence Address:
nhasyikin017@gmail.com



Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab

Vol. 6, No. 2, Desember 2025 | DOI: <https://doi.org/10.36915/la.v6i2.512>

This is an open access journal, licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License
<https://journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/index>

المقدمة

الأسلوبية والتداولية فرعان متكاملان من فروع العلم في دراسات النصوص، وخاصة في تحليل الأعمال الأدبية. تركز الأسلوبية على الأساليب اللغوية وأشكال التعبير التي يستخدمها المؤلف. أما التداولية، فتهتم بكيفية استخدام اللغة في سياق التواصل لنقل مقاصد معينة. وتظهر العلاقة بين المجالين عندما لا ينظر إلى العناصر الأسلوبية في النص على أنها مجرد زخارف جمالية، بل على أنها أدوات لنقل المعاني التداولية الأعمق، مثل الاقتناع أو السخرية أو التأكيد. ومن ثم، فإن المقاربة التي تجمع بين الأسلوبية والتداولية تمكن القارئ من إدراك ليس فقط كيفية قول شيء ما، ولكن لماذا ولأي غرض يتم نقله. هذه التركيبة مهمة جدا في فهم عمق معاني النصوص، خاصة في الأعمال الأدبية الغنية بالتأثيرات التواصلية.

الأفعال الكلامية هو أحد المحاور الرئيسية في دراسة البراغماتية. الأفعال الكلامية هي نشاط تواصلية يتضمن القدرة اللغوية للمتحدث. إن نشاط الكلام أو النطق جزء من فعل معين. ويعتبر كل نشاط نطق فعلا كلاميا. تختلف الأفعال الكلامية عن الجملة، ويرى هذا الاختلاف من خلال تنوع أشكال فعل الكلام التي تعرف من خلال السياق المحيط بها.¹ وبالتالي، الأفعال الكلامية هو مصطلح في البراغماتية يشير إلى الأقوال أو الكلمات التي لا تنقل المعلومات فقط، بل تؤدي أيضا فعلا أو تصرفا. أي أنه من خلال الكلام، يقوم شخص ما بتنفيذ شيء ما.

ومن بين هذه الأعمال التي تمثل مزيجا من القوة الأسلوبية والحساسية التداولية كتاب "يا بنتي" وهو من تأليف الشيخ علي الطنطاوي الذي كان أحد علماء وأدباء في القرن العشرين. وتحتوي الكتاب على مجموعة من النصائح للمرأة المسلمة حول الحفاظ على العورات وأثر الاختلاط، وبالإضافة إلى فهم دور المرأة وأخلاقيها وهويتها في المجتمع. ومن المثير للاهتمام أن النصائح الواردة في كتاب "يا بنتي" لا تقدم بطريقة مباشرة وجامدة، بل تختار التعبير الرقيقة باستخدام أساليب بلاغية لطيفة وحازمة في الوقت نفسه. وهذا يدل على أن النصيحة في هذا الكتاب ليست إعلامية فقط، بل مقنعة وجمالية أيضا. ويعكس هذا الأسلوب في اللغة استراتيجية التواصل التي تعطي الأولوية لاحترام المرأة

¹ Fadila Ikke Nuralita, "Pragmatik Dalam Al- Qur 'an: Analisis Tindak Tutur Lokusi , Ilokusi Dan Perlokusi Pada Tafsir Ayat-Ayat Hukum", *Studia Quranika: Jurnal Studi Quran*, 9.1 (2024), 1–25.

كمتلقية للرسالة، وفي الوقت نفسه يظهر عمق البصيرة الدينية والثقافة للمؤلف. بالإضافة إلى ذلك، يعد استخدام أفعال الكلامية أمراً أساسياً في فهم وظائف الخطاب في النص. توجد في هذا الكتاب أفعال الكلامية توجيهية مثل تقديم النصيحة أو التحذير أو التوصية، لكنها تقدم باستراتيجيات لغوية مليئة بالرفق ودقة التعبير.

منهج البحث

يمكن تصنيف هذه الدراسة على أنها بحث مكتبي (*Library Research*) عملية تحقيق تشمل جمع المعلومات والبيانات من مصادر متنوعة متاحة في المكتبة، مثل الكتب، والدراسات السابقة المتعلقة، والمقالات، والملاحظات المختلفة المتعلقة بالمشكلة التي يتم التحقيق فيها.²

في هذه الدراسة، طريقة جمع البيانات المستخدم هي دراسة المكتبات، وذلك من خلال جمع البيانات من مختلف الكتابات مثل الكتب والمقالات العلمية والمجالات وغيرها من الكتب المتعلقة بأساليب تحليل البيانات الكيفية.

وتتكون مصادر البيانات في هذا البحث من نوعين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي التي تشكل محور البحث من كتاب يا بنتي لعلّي الطنطاوي الصادر في جدة عن دار المنارة عام ٢٠٠٤م. أما البيانات الثانوية في هذه الدراسة فهي من الكتب والمقالات العلمية والمجالات ومصادر أخرى المتعلقة بموضوع البحث التي استخدمت كمراجع.

المنهج التحليلي المستخدم في هذا البحث هو التحليل الوصفي الكيفي، وهو منهج تحليلي يهدف إلى وصف وفهم وشرح الظواهر أو الحالات بناءً على البيانات الكيفية. تستخدم طريقة التحليل هذه لفهم وتحليل النصوص ثم استخلاص النتائج بناءً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها. أما مراحل تحليل البيانات في هذه الدراسة فهي: أولاً، جمع البيانات من خلال القراءة للكتاب يا بنتي كاملاً. ثانياً، اختيار البيانات المتعلقة

² Milya Sari and Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA", *Natural Science: Jurnal Penelitian Bidang IPA Dan Pendidikan IPA*, 6.1 (2020), <<https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/naturalscience/article/view/1555/1159>>.

بموضوع البحث. ثالثاً، تحليل البيانات باستخدام المنهج الأسلوبية التداولية. رابعاً، تقديم نتائج التحليل في شكل سردي.

نتائج البحث ومناقشتها الأسلوبية

بحسب على علماء اللغة العربية، يفهم مصطلح *stylistic* غالباً على أنه الأسلوبية. وكلمة "أسلوبية" مشتقة من "سلب" وهو الانتزاع والأخذ والاستيلاء.^٣ وقد استخدموا في البداية الأسلوب للإشارة إلى مختلف أشكال التعبير بالجملة، بينما يستخدم مصطلح الأسلوبية في الغالب للإشارة إلى التعابير التي لها خصائص أدبية. والفرق بين الأسلوب والأسلوبية هو أن الأسلوب يشير إلى الكلام الذي يستخدم اللغة كوسيلة وله تأثير خاص في سياقه. بينما تشير الأسلوبية إلى العلم الذي له أساس وقواعد ومستويات تحليل تبحث في خصائص النصوص الأدبية من خلال التحليل الموضوعي للتأثيرات التي ينتجها.^٤ الأسلوبية هي فرع من علم اللغة التي تركز على تحليل أسلوب اللغة. في البداية، استخدم اللغويون العرب مصطلح أسلوب لدراسة أشكال التعبير المختلفة في الجملة. يجد أن مصطلح الأسلوب *Style* بدأ استخدامه منذ القرن الخامس عشر، على حين لم يظهر مصطلح الأسلوبية *Stylistique* إلا في بداية القرن العشرين. أما في القرن العشرون، وجد إلى جواره مصطلح آخر هو "الأسلوبية" الذي اقتصر على حقول الدراسات الأدبية وإن امتد به بعض الدارسين مثل جورج مونانا إلى الفنون الجميلة عامة.^٥ الأسلوبية باللغة الإنجليزية نقلت بـ *style* الذي مأخوذ من اللاتينية (*stilus*).^٦

يشرح Ferdinand De Saussure مفهوم الأسلوبية من خلال التمييز بين *Langue* و *Parole*. أما *langue* فهو نظام أو قواعد اللغة التي يمكن أن يستخدمها المتكلمون والكتاب. ومن ناحية أخرى، يشير مصطلح *parole* إلى الاستخدام أو الاختيار الخاص من هذا

³ Dzu Luthfin and others, "Simile Dalam Al-Qur'an Juz 27 (Kajian Stilistika)", *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 11.02 (2022) <<http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa36>>.

⁴ Mohammad Yusuf Setyawan and Syihabuddin Qalyubi, "Ilm Al-Uslūb Dan Hubungannya Dengan Ilmu-Ilmu Lain: Pengantar Stilistika Arab", *JILSA: Jurnal Ilmu Linguistik Dan Sastra Arab*, 6.1 (2022) <<https://doi.org/10.15642/jilsa.2022.6.1.36-48>>.

⁵ Ahmad Darwisy, *Dirasah Al-Uslubiyyah Baina Al-Mu'ashirah Wa Al-Turats* (Kairo: Dar Gharib, 1998).

⁶ Yaumil Mubarak and Achmad Satori, "Kajian Stilistika Kitab Adab Sulukil Murid Karya Habib Abdullah Bin Alawi Al-Haddad", *Muhibbul Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.2 (2024) <<https://muhibbul-arabiyah.uinkhas.ac.id/index.php/pba/article/view/148>>.

النظام عن المتكلمين والكتاب في سياق معين.^٧ وبناء على ذلك، يمكن أن نفهم أنّ الأسلوب و *style* هما استخدام اللغة أو الأسلوب اللغوي، فمصطلح الأسلوب و *style* أقرب إلى معنى *parole*، بينما الأسلوبية هي علم يبحث استخدام الأسلوب اللغوي.

وفقا لـ Geoffrey N. Leech and Michael H. Short الذي استشهد به الزبير، فإنّ الأسلوبية هي جزء من علم اللغة التطبيقي الذي يركز على تحليل أسلوب أو طريقة استخدام اللغة، خاصة في الأعمال الأدبية. يمكن أن تشمل دراسة الأسلوبية جميع جوانب اللغة، بما في ذلك المفردات والنحو واستخدام البلاغة والتماسك وسياقها.^٨ وبالتالي، فإنّ الأسلوبية هي فرع من علم اللغة يركز على استخدام أسلوب اللغة، لاسيما في عمل أدبي يشمل جميع جوانب اللغة بما في ذلك المفردات وبنية الجملة واستخدام البلاغة والعلاقات بين العناصر في النص وسياقها.

أعرب أبرامز وجيفري هارفم أنّ الخصائص الأسلوبية يمكن أن تشمل عدة

جوانب:

١. الفنولوجيا أو الصوتي مثل أصوات الكلام، القافية أو الإيقاع
 ٢. التركيبي أو النحوي مثل نوع بنية الجملة
 ٣. المعجمي مثل استخدام كلمة المجرد، وتكرار استخدام الأفعال أو الأسماء أو الصفات
 ٤. والبلاغة التي تشمل استخدام المجازية والتصويري وغير ذلك^٩
- وهذه الخصائص هي التي عادة ما تعتبر محور دراسة الأسلوبية.

الأفعال الكلامية

عرف جورج يول (George Yule) التداولية: التداولية تعني بدراسة المعنى كما يعبر عنه المتكلم أو الكاتب ويؤوله المستمع أو القارئ، وبالتبعية فأنها تهتم أكثر بتحليل ما يرميه إليه المتخاطبون من ملفوظاتهم، أكثر مما تعني بما يحتمل أن تعبر عنه الكلمات أو الجمل نفسه، وعليه فإن التداولية دراسة لمقاصد المتكلم.^{١٠} الأفعال الكلامية هي أحد

⁷ Tri Tami Gunarti and Mubarak Ahmadi, "Tinjauan Stilistika Pada Surah Al-Insyirah", *Al Furqan: Jurnal Ilmu Al Quran Dan Tafsir*, 5.2 (2022), 171–86 <<https://doi.org/10.58518/alfurqon.v5i2.1392>>.

⁸ Zubair, *Stilistika Arab: Studi Ayat-Ayat Pernikahan Dalam Al-Qur'an* (Jakarta: Amzah, 2017).

⁹ M.H. Abrams and Geoffrey Harpham, *A Glossary of Literary Terms* (Stamford: Cengage Learning, 2015).

¹⁰ Isra' Mu'thi Abdul Ridha and Jawad Kadzim Samari, "'Al-Tadawuliyah: Al-Nasy'ah Wa Al-Mafhum Al-Mu'ashir", *Adab Al-Kufa Journal*, 2.55 (2023).

فروع من التداولية. الأفعال الكلامية هي فعل التحدث الذي يقوم به الشخص ما بهدف التعبير عن مقصده لمخاطبه، مثل الإخبار، أو الأمر أو الندم. يتوافق هذا مع رأي سيرل بأن الأفعال الكلامية هي نشاط تحدث يقوم به شخص ما من خلال التعبير عن قول يصاحبه دائما فعل أو قصد معين.¹¹

تم التعبير عن الأفعال الكلامية لأول مرة من قبل أوستن (John L. Austin). يقسم أوستن الأفعال الكلامية إلى ثلاثة، وهي الفعل القولي، الفعل الإنجازي، والفعل التأثيري.¹² الفعل القولي هو نوع من الأفعال الكلامية التي تهدف ففك إلى نقل شيء ما وفقا لما يقال، دون أي قصد آخر.¹³ الفعل المتضمن في القول (*illocutionary act*) وهو الفعل الإنجازي الحقيقي إذ إنه عمل ينجز بقول ما، وهذا الصف من الأفعال الكلامية هو المقصود من النظرية برمتها. وأخيرا يرى أوستن أنه مع القيام بفعل القول، وما يصحبه من فعل متضمن في القول (القوة)، فقد يكون الفاعل (وهو هنا الشخص المتكلم) قائما بفعل ثالث هو التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة تلك الآثار: الإقناع، التضليل، الإرشاد، التثبيط، وغير ذلك. ft وقد قام جون سيرل (John Searle) بتطوير نظرية أفعال الكلامية كاستجابة للغموض والنواقص في تصنيف أوستن. وقد صنف سيرل أفعال الكلامية الإنجازية إلى خمسة أصناف رئيسية، وهي: الإخباريات، والتوجيهيات، والتعبيريات، والإلتزاميات، والإعلانيات.¹⁴

١. الإخباريات

الإخباريات هي فعل الكلام تعمل على شرح شيء ما كما هو. إن النقطة الإنجازية من الإخباريات هي ربط المتكلم بشيء ما يقع. وأن يكون الاتجاه تتوافق

¹¹ Ridho Nanda Apriansah, "Tindak Tutar Asertif Dalam Novel Cadl Karya Triskaidekaman", *Jurnal Bastra*, 8.2 (2020), 196–203 <<https://doi.org/10.26499/jk.v14i2.>>.

¹² Ratih Ayu Ruwandani, "Analisis Tindak Tutar Ilokusi Dosen Dalam Pembelajaran Di Universitas PGRI Wiranegara", *Jurnal Simki Pedagogia*, 4.2 (2021), 118–29 <<https://doi.org/10.29407/jsp.v4i2.39>>.

¹³ Andriawan Bayu Laksamana, "Teori Tindak Tutar Dalam Podcast Arab King Saudi Mohammed Bin Salman : Suatu Kajian Pragmatik", in *KNM BSA (Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab)*, 2024, pp. 768–85.

¹⁴ Husnul Khotimah, "Ilokusi Dan Perlokusi Film Kartun “Fatātun Kasūlah Wa Fatātun Mujjiddah” Pada Kanal Youtube Arabian Fairy Tales", *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.2 (2023), 101–25 <<https://doi.org/10.18196/mht.v5i2.17123>>.

فيه من الكلمة إلى العالم متضمن في الاعتقاد وحالة نفسية راسخة يتم التعبير عنها.^{١٥}

٢. التوجيهيات

التوجيهيات هي فعل لغوي يستخدم فيه المتكلم لحث أو دفع المستمع للقيام بعمل معين.^{١٦} قد يأخذ الفعل التوجيهي صورا مختلفة، مثل: الأمر، الطلب، الرجاء، النص، أو التحفيز.

٣. التعبيريات

التعبيريات هي فعل لغوية يعبر فيه المتكلم عن حالته النفسية أو مشاعره تجاه حدث.^{١٧} ويبرز هذا النوع من الأفعال الأثر النفسي أو الوجداني لدى المتكلم. مثال: أشكر لك. هذا المثال يظهر الشكر لدى المتكلم تجاه المخاطب. الفعل التعبيري لا يركز على تغيير الواقع، بل على التعبير عن الذات والموقف الداخلي للمتكلم.

٤. الإلزاميات

هذه الأفعال هي الأفعال التي تعبر عن التزام المتكلم بفعل شيء ما في المستقبل.^{١٨} أما الشرط العام في الإلزاميات فيرتبط بوجود تعبير القضية التي يدور إنجاز الفعل حولها بالمستقبل كما هو واضح من التعريف السابق، وشرط الإخلاص الضروري لإنجاز هذه الأفعال يتأتى من خلال تحقق ووجود القصد بصورة جادة لدى المتكلم

¹⁵ Fihalisa Mughli Tri Alya and Dien Nur Chotimah, "Al-Af'āl Al-Kalāmīyah Al-Injāzīyah 'Inda Searle Fī Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah Lu'Lu'at Al-Ṣabāḥ Li-Kāmil Kīlānī", *Al-Ma'Rifah*, 19.1 (2022), 103–16 <<https://doi.org/10.21009/almakrifah.19.01.09>>.

¹⁶ Fendi Utomo, "Tindak Tutur Direktif Dalam Naskah Drama Harut Dan Marut Karya Ali Ahmad Bakatsir (Kajian Pragmatik)", *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.2 (2022), 139–54 <<https://doi.org/10.52593/klm.03.2.02>>.

¹⁷ Yunita Trisnawati, and others, "Tindak Tutur Ekspresif Pada Naskah Drama Ayahku Pulang Karya Usmar Ismail", *BAHTERA: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 21.1 (2022), 28–41 <<https://doi.org/10.21009/bahtera.21.1.03>>.

¹⁸ Salsabila Safitri, "Tindak Tutur Ilokusi Teks Deklarasi Kemerdekaan Palestina", *Jurnal of Middle East and Islamic Studies*, 9.1 (2022) <<https://doi.org/10.7454/meis.v9i1.143>>.

٥. الإعلانات

الإعلانات هي الأفعال ينشأ عن مجرد التصريح بها إحداث تغيير في الوضع القائم، أي أن القول بأمر ما هو إحداث لذلك الأمر، فالقول: "أنت مطرود من الوظيفة" يترتب عليه طرد الموظف فعلا من وظيفته.^{١٩}

الجانب الصوتي

يعرف الفونولوجيا في اللغة العربية بعلم الأصوات. علم الأصوات هو فرع من فروع علم اللغة يدرس الأصوات في لغة معينة بناء على وظيفتها، مما يمكن من تمييز معانيها المعجمية. في تعليم اللغة العربية، يلعب علم الأصوات دورا محوريا. بل إن العديد من المراجع تشير إلى أن مناقشة ودراسة علم الأصوات يجب أن تتم قبل دراسة وتحليل العناصر والمكونات اللغوية الأخرى.^{٢٠}

يصنف شهاب الدين القليوبي التناسق الصوتي في الجانب الصوتي إلى ثلاثة أقسام، وهي: تكرار صوت المفرد، وتكرار أصوات سابقة، وتكرار القالب صوتي.^{٢١} فيما يلي تصنيف الجانب الصوتي في كتاب يا بنتي:

١. تكرار صوت المفرد

وجد ٣ بيانات المتعلقة بتكرار صوت المفرد، ولكن أحد حرفها مختلفة، منها: "الشباب وجدوا من الخليلات ما يغني عن الحليلات".^{٢٢} تظهر كلمتا "خليلات وحليلات"، ويمكن تصنيف الكلمتين على أنهما جناس لأن الكلمتين لهما معنيان مختلفان مع اختلافهما بحرف واحد، مما يضيف على الجملة جمالا صوتيا ويجعلها سهلة التذكر. أما كلمة "خليلات" فهي جمع لكلمة حليلة. الحليلة هي الزوجة.^{٢٣} تأتي الكلمة من "الحلال" لأنها حلال لزوجها. فهنا كلمة "خليلات" تعني الزوجات. وأما كلمة

¹⁹ Ali Muhammad Hajji Sharraf, *Al-Af'al Al-Injaziyyah Fi Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah: Dirasah Dilaliyyah Wa Mu'jam Siyaqiy* (Kairo: Maktabah al-Adab, 2010).

²⁰ Azhar Ilham Haliwungan and Mathias Revando, "Perubahan Fonologis Dalam Kasus Arabisasi Lafaz-Lafaz Persia Pada Syair "Alamma Khayalun Min Qutaylah" Karya Al-A'sya / Phonological Change in the Case of Arabization of Persian Words in the Poem "Alamma Khayalun Min Qutaylah" by Al-A'sha", *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2024), 161 <<https://doi.org/10.36915/la.v5i1.239>>.

²¹ Ahmad Hizkil and Syihabuddin Qalyubi, "Surah Al-Qadr Dalam Tinjauan Stilistika", *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, 18.1 (2021), 1-17 <<https://journal.unhas.ac.id/index.php/naa/article/view/13703>>.

²² Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti* (Jeddah: Dar al-Manar, 2004).

²³ Ahmad Mukhtar Umar, *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah* (Kairo: 'Alim al-Kutub, 2008).

"الخليلات" فهي جمع لكلمة خليلة. الخليلة هي صديقة مخلصه.^{٢٤} وغالبا ما تستخدم في سياق العلاقات غير الشرعية أو غير الرسمية خارج إطار الزواج، مثل الصديقة أو العشيقة. وهنا كلمة "خليلات" تعني الصديقات المقربات أو الرفيقات في علاقة غير زوجية (صديقات خارج نطاق الزواج). الجملة تقول إن الشباب وجدوا في الصديقات غير الزوجات (الخليلات) ما يكفيهم ويجعلهم يستغنون عن الزوجات الشرعيات (الخليلات). الفارق الأساسي هو في الوضع القانوني والشرعي للعلاقة: الخليلات، علاقة زواج شرعية وقانونية. والخليلات، علاقة صداقة حميمة أو رفقة غير شرعية وغير قانونية (خارج إطار الزواج). ويمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية الإخبارية، لأنها تصف واقعا يتمثل في أن الشباب لم يعودوا يشعرون بالحاجة إلى الزواج، لأن عشيقاتهم يقدمن لهم ما يرضيهم من اهتمام أو إشباع أو غيره مما يعتبرونه كافيا. وتثير هذه الجملة وعي القارئة بحدوث انحراف في القيم والأخلاق، حيث أصبح الزواج الشرعي يستهان به أو يستبدل بعلاقات محرمة.

٢. تكرار أصوات سابقة

وجد ٨ بيانات من حيث تكرار أصوات سابقة، منها: "جمع لهما المال والمجد الأدبي ولكنهما فقدتا الزوج فقدتا العقل وصار مجنونتين".^{٢٥} يوجد تكرار لكلمة "فقدتا"، والذي يهدف إلى تقوية معنى فقدان المتدرج، من فقدان الزوج إلى فقدان العقل، حتى الوصول إلى الجنون. وتشير هذه الجملة إلى أن أعلى درجات النجاح التي قد تحققها المرأة لا تضمن السعادة أو حتى الصحة النفسية إذا فقدت الزوج. ولذلك، تعزز هذه الجملة من الإحساس بالمأساة، وتدفع القارئة إلى الشعور بشدة الانهيار الذي عانت منه هاتان الشخصيتان. ويمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية الإخبارية، لأنها تنقل واقعا أو حقيقة تتعلق بحالة شخصيتين مشهورتين.

٣. تكرار القلب صوتي

وجد بيانان بناء على تكرار القلب صوتي، منها: "قد خرج نساؤها سافرت حاسرات كاشفات السواعد والنحور".^{٢٦} هناك ثلاث كلمات وهي: سافرات، حاسرات،

²⁴ Ahmad Mukhtar Umar, *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah*.

²⁵ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

²⁶ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

كاشفات. والكلمات الثلاثة تتشابه في الوزن والإيقاع إذ تنتهي كلها بصيغة الجمع المؤنث "ات"، مما يخلق جمالا صوتيا ويضفي تأكيدا قويا، وكأنه يوضح التغيير الواضح، بحيث تستطيع القارئة أن تتخيل ما يقصده المؤلف. ويضفي على العبارة نغمة إنذارية. والكلمات الثلاثة على وزن اسم الفاعل، مما يدل على أن الفاعل (المرأة) هو من يقوم بالفعل، أي أن الانكشاف هنا فعل متعمد ومتدرج. وتشير هذه الألفاظ إلى مظاهر التبرج والانكشاف، وهي تمثل مستويات مختلفة من الانحراف الأخلاقي المرتبط باللباس. يدل التسلسل (وجه، رأس، جسد) على تطور خطير في سلوك المرأة، بحسب رؤية المؤلف. ويصنف هذا التعبير على أنه الأفعال الكلامية التوجيهية، حيث يقصد به المؤلف تحذير القارئة وتنبيهها من تقليد هذا النمط السلوكي. وتكرار صيغ الصفات التي لها نفس الوزن ولها معان مترابطة يعزز الانطباع بمخالفة القاعدة، ويعطي ضغطا نفسيا بأن هذا الفعل ليس تافها.

الجانب المعجمي

أما الجانب المعجمي فيشير إلى استخدام كلمات معينة اختارها المؤلف عمدا. وهذا هو السلاح الذي يستخدمه المؤلف في إيصال مقصده من خلال اختيار الكلمات بعد دراسة معينة للحصول على تأثير معين.^{٢٧}

أما أسلوب اللغة في كتاب "يا بنتي" والتي تم تناولها من الناحية المعجمية فيمكن تفصيلها على النحو التالي:

١. اختيار اللفظ

وجد ٩ بيانات تتعلق باختيار اللفظ التي استخدمها المؤلف، منها: "يا بنتي".^{٢٨} في "يا بنتي"، استخدم علي الطنطاوي مصطلح "بنتي" لتقوية العلاقة العاطفة بين المؤلف والقارئ. لأما كلمة "بنت" بمعنى أنثى لم يسبق لها الزواج، صبية، وتستعمل في تسمية بنات الأقارب.^{٢٩} فاستخدام هذا المصطلح في كتابه يعطي انطبعا بأن النصيحة المقدمة ليست أمرا جافا، بل هي نصيحة أو توجيه مليئة بالحنان والعناية.

²⁷ Ida Yeni Rahmawati, "Analisis Stilistika Dalam Cerpen Dongeng Penunggu Surau Karya Joni Ariadinata", *Jurnal Pendidikan, Kebahasaan, Dan Kesusastraan Indonesia*, 5.1 (2021), 222–36 <[http://eprints.umpo.ac.id/6399/2/7.JURNAL DIGLOSIA ANALISIS STILISTIK.pdf%0Ahttp://jurnal.unma.ac.id/index.php/dl/article/view/2816](http://eprints.umpo.ac.id/6399/2/7.JURNAL%20DIGLOSIA%20ANALISIS%20STILISTIK.pdf%0Ahttp://jurnal.unma.ac.id/index.php/dl/article/view/2816)>.

²⁸ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

²⁹ Ahmad Mukhtar Umar, *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah*.

أما كلمة "نساء" فمعناها إناث من البشر.^{٣٠} ولذلك، إذا استخدم علي الطنطاوي كلمة "نساء"، سيكون التأثير أكثر عمومية وغير شخصي. بخلاف كلمة "بنتي"، فإن النصيحة التي ستقدم في هذا الكتاب تبدو أكثر خصوصية، مما تجعل القارئة أن تشعر بالتقدير وتسهل عليها قبول الرسالة الأخلاقية المقدمة. في التعبير "يا بنتي" يمكن القول أيضا إن تعبير النداء لم يستخدم كوظيفته الأصلية وهي النداء. ومع ذلك، يمكن تفسير هذا التعبير كإغراء، أي دعوة للاستماع إلى النصيحة التي سيقدمها المؤلف نظرا لوجود كلمة "فاسمعي"، وبالتالي لا يفهم "يا بنتي" على أنه نداء حقيقي. في السياق التداولية، يمكن تصنيف تعبير "يا بنتي" الأفعال الكلامية التوجيهية، لأن استخدام هذا التعبير يهدف إلى تقديم النصيحة للقارئة.

٢. المترادفات

المترادف أو المرادف هو الأصول المباني تلاقي المعنى على اختلاف، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد.^{٣١} وجد ٧ بيانات المتعلقة باستخدام المترادفات، منها: "والسفور والحسور والتكشف تقوى شرته".^{٣٢} في عبارة "السفور والحسور والتكشف تقوى شرته"، استخدم المؤلف كلمات مترادفة، وهي "السفور والحسور والتكشف". وعلى الرغم من ترادفها، فمن المؤكد أن هناك اختلافات في المعنى بين هذه الكلمات الثلاثة. أما معنى كلمة "السفور" فهي سفر المرأة نقابها عن وجهها،^{٣٣} بينما كلمة "الحسور" تعني المرأة المكشوفة الرأس والذراعين والمرأة التي خلعت ثيابها،^{٣٤} وكلمة "التكشف" تعني سرو الشيء عن الشيء كالثوب يسرى عن البدن.^{٣٥} من خلال ترتيب هذه الجملة، استخدم المؤلف كلمة "السفور" أولا للإشارة إلى أن التغيير في ملابس المرأة، بدأت في كشف وجهها أو عدم استخدام النقاب، ثم استخدم المؤلف كلمة "الحسور" ثانيا للإشارة إلى إن المرأة كشفت بعد ذلك أجزاء أكثر من جسدها، بمعنى أنها في البداية لم تكن تستخدم النقاب فقط، ولكنها بدأت بعد ذلك في إظهار رأسها وذراعيها. تشير كلمة "الحسور" هنا إلى انكشاف الجسد أو العورة التي تجب

³⁰ Ahmad Mukhtar Umar, *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah*.

³¹ Fadhlī and Agustiar, "Kaidah Al-Murādif Wa Musytarak Dalam Al-Qur'ān", *Al Yasini: Jurnal Keislaman, Sosial, Hukum, Dan Pendidikan*, 01.36 (2024), 1–11.

³² Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

³³ Al-Khalil Bin Ahmad Al-Farahidi, *Kitab Al-'Ain* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003).

³⁴ Ahmad Mukhtar Umar, *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah*.

³⁵ Ahmad bin Faris, *Maqayis Al-Lughah* (Beirut: Dar al-Fikr, 1979).

سترها. بعد ذلك، استخدم المؤلف كلمة "التكشف" التي تشير إلى حالة تفاخر المرأة بجسدها أو ارتدائها ملابس غير محتشمة عن وعي. تؤكد كلمة "التكشف" هنا على جانب التعمد. في سياق التداولية، يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية الإخبارية، لأن المؤلف يتحدث عن ظاهرة تحدث.

الجانب النحوي

وأما الجانب النحوي في التحليل الأسلوبي، فلا يقتصر على الإعراب كما هو معروف، لأن الكلمة لا تكتسب معنى أكثر من كلمة أخرى فقط لشغلها وظيفه نحوية في جملة، وكذلك إذا فهم الأمر على أنه مجرد إعراب فلن يتمكن من قياس جمال الجملة.³⁶ بل الإعراب شرط لا بد منه لتحقيق وصول المعنى من الكلام.³⁷

أما أسلوب اللغة في كتاب "يا بنتي" والتي تم تناولها من الناحية النحوية فهي استخدام التقديم والتأخير وهناك ٦ بيانات، منها: "وفي الجامعة المسلمة شباب مسلمون يجالسون بنات مسلمات متكشفات باديات العورات ولا ينكر ذلك الآباء المسلمون ولا الأمهات المسلمات".³⁸ قدم المؤلف الخبر على المبتدأ بهدف التأكيد على أن الظاهرة التي يعرضها المؤلف تحدث في مكان من المفترض أن يكون مركزا للتعليم الإسلامي. يوجه القارئ مباشرة إلى المشكلة التي تظهر في بيئة من المفترض أن تكون إسلامية. ثم في الجملة نفسها، قدم المؤلف المفعول به، وهو "ذلك" على الفاعل "الآباء". ويهدف هذا التقديم إلى تقوية النفي والتعبير عن الاستنكار تجاه حقيقة أن لا أحد ينكر هذا الفعل. هذا يبرز أن المشكلة ليست فقط في الفعل نفسه، بل أيضا في غياب الاستجابة من الآباء والأمهات. وبذلك، يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية التعبيرية، لأن هذه الجملة تعبر عن الذم والقلق أو الغضب تجاه الوضع الأخلاقي المتدهور في بيئة من المفترض أن تحفظ القيم الإسلامية. إن استخدام الوصف التفصيلي حول الفتيات المسلمات اللواتي يتكشفن ويظهرن العورات، والتأكيد على الجامعات الإسلامية والآباء والأمهات الذين لا ينكرون كل ذلك يظهر خيبة أمل وتوبيخا أخلاقيا يقدمه المؤلف.

³⁶ Ahmad Sirfi Fatoni, "Teori Al-Nazm Menurut Al-Jahiz, Al-Khattabi, Al-Baqilani Dan Al-Jurjani Dalam Stilistika Tradisi Arab (Studi Analisis Komparatif)", *El-Hikam: Jurnal Pendidikan Dan Kajian Keislaman*, 13.2 (2020).

³⁷ Juniar Amalia Hendraningsih and Asep Supianudin, "Ragam Gaya Bahasa Nasihat Untuk Anak: Analisis Stilistika Arab Atas Kitab Ayyuhal Walad Karya Al-Ghazali", *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 5.2 (2022), 148–65.

³⁸ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

الجانب البلاغي

أما الجانب البلاغي هو مصطلح استخدم تقليدياً لتقنيات استخدام اللغة كفن، يقوم على معرفة منظمة بشكل جيد. توجد ناحيتان مهمتان في الجانب البلاغي: الأولى هو معرفة اللغة والقدرة على استخدامها بفعالية، والثانية هي معرفة المادة أو الموضوع الذي يراد إيصاله من خلال تلك اللغة.³⁹

أما بالنسبة لأسلوب اللغة في جانب البلاغة الموجودة في كتاب *يا بنتي*، فيمكن وصفه على أنه التالي:

١. الطباق

وجد بيانان المتعلقة بالطباق، منها: "ولا أزلنا منكراً، بل إن المنكرات لتزداد".⁴⁰ توجد "ولا أزلنا" وكلمة "لتزداد"، وكلاهما متضادتان في المعنى. كما توجد فيها أيضاً كلمتا "منكراً" بصيغة المفرد و"المنكرات" بصيغة الجمع، مما يدل على أنه لا يوجد أي منكر قد زال، بل زاد انتشارها. وقد استخدم المؤلف في الجملة أداتي توكيد، وهما "إن" و"لام التوكيد"، كوسيلة لتأكيد حقيقة تزايد المنكرات بشكل قوي. وبناء على ذلك، يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية الإخبارية، لأن المؤلف يعبر عن واقع يعتقد بصحته، ويعرضه على القارئة كحقيقة يجب الاعتراف بها. بالإضافة إلى أنها يمكن أن تصنف أيضاً كالأفعال الكلامية التعبيرية، لأن المؤلف يعبر عن شعور الإحباط تجاه الفشل الذي تلاه وضع أسوأ. هذه العبارة يمكن أن توعي القارئة بأنه على الرغم من الجهود العديدة التي تم بذلها، فإن النتائج جاءت عكس التوقعات

٢. الاستعارة

هناك ٦ بيانات الموجودة المتعلقة باستخدام الاستعارة، منها: "وتظلين أنت أبدا تتجرعين غصصها".⁴¹ توجد كلمة "غصص" التي تعني ما اعترض في الحلق من طعام أو شراب. أما معنى "غصص" في هذه الجملة فهو الحزن والندم والعميق. في التعبير "تظلين أنت أبدا"، استخدم المؤلف كلمتي "ظل وأبدا" للإشارة إلى الزمن المستمر وإحداث تأثير دائم. أما كلمة "تظلين" وهي مشتقة من ظل، فهي تعني الاستمرار، أي

³⁹ Akhmad Muzakki, *Stilistika Al-Qur'an: Memahami Karakteristika Bahasa Ayat-Ayat Ekologi* (Malang: UIN Maliki Press, 2017).

⁴⁰ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

⁴¹ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

استمرار الحالة لفترة زمنية غير محدودة. ثم استخدم المؤلف كلمة "أبدا" كشكل من أشكال التأكيد على كلمة "تظلين"، مما يدل على المعاناة لا تنتهي. في السياق التداولية، يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية الإخبارية، لأن المؤلف يعبر عن قناعة حول حالة المرأة التي تستمر في المعاناة. ستثير هذه الجملة الحزن في نفس القارئة لأنها تصف المعاناة الأبدية، وستحفز أيضا مشاعر القارئة حول ثقل العبء الذي يجب أن تتحمله المرأة التي فقدت شرفها.

٣. التشبيه

هناك ٥ بيانات الموجودة من حيث استخدام التشبيه، منها: "أن الرجال جميعا ذئاب وأنت النعجة".^{٤٢} شبه المؤلف الرجال بالذئاب والمرأة بالنعجة. فكلمة "الذئاب" هنا تشير إلى المفترس، الماكر، الخطر، العدوان، والاكل لفرائسه. والمؤلف يشبه الرجال بالذئاب ليعمم أن هذه الصفات السلبية أو الضارة ملازمة لجميع الرجال دون استثناء. وهذا مدعوم بوجود كلمة "جميعا" في الجملة. فكلمة النعجة تحمل على معنى الحيوان الضعيف والبسيط، والمعرض للخطر، والمطيع، وسهل أن تصبح فريسة. يشبه المؤلف النعجة بالمرأة لتأكيد ضعفها وموقعهن كضحايا محتملات. يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية التوجيهية، لأن المؤلف يقدم بشكل فعال إشارة خطر قوية جدا. الهدف هو تقديم تحذير ونصيحة للقارئات. لتوخي الحذر من خداع الرجال. من المؤكد أن الجملة تجعل القارئة تدرك الخطر، بحيث تشعر القارئة أنها تجب أن تكون أكثر يقظة وحذرا في التعامل مع الرجال.

٤. المبالغة

هناك ٣ بيانات الموجودة من حيث استخدام المبالغة، منها: "حياة البنت التي فجعها الرجل بعفافها أشد عليها بمئة مرة الموت على النعجة التي فجعها الذئب بلحمها".^{٤٣} توجد جملة "أشد عليها بمئة مرة من الموت". يريد المؤلف أن يظهر مدى فظاعة وإيلاام تأثير فعل الرجل الذي يندس شرف الفتاة. لم يقل المؤلف فقط "أشد"، بل "أشد بمئة مرة". هذا العدد ليس مقصودا بشكل حرفي، بل هو تعبير لإظهار الدرجة القصوى من الألم، والمعاناة، والدمار الذي تتعرض له الفتاة. إن

⁴² Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

⁴³ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

فقدان الشرف أكثر فتكا وتعذيبا من فقدان الحياة. يعتبر فقدان الشرف موتا أشد من الموت الجسدي، وهو الموت الأخلاقي والاجتماعي والنفسي. يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية التوجيهية، لأن هذه الجملة تهدف إلى تقديم تحذير أو دعوة للقارئة لفهم قيم الشرف والتزامها.

٥. الكناية

وجد بيان واحد المتعلق باستخدام الكناية، وهي: "نصبت له صدرك".^{٤٤} فإن عبارة "نصبت له صدرك" قد تفهم بمعناها الحقيقي، غير أن المقصود بها في هذا الكتاب هو المعنى المجازي، أي الثبات والشجاعة وإظهار الثقة بالنفس. وقد أوضح المؤلف في كتابه أن المرأة إذا بقيت شجاعة واتخذت موقفا حازما عند مقابلة الرجل، فإن الرجال سيتوقفون عن مضايقتها. ويمكن تصنيف هذه العبارة على أنها الأفعال الكلامية التوجيهية، لأنها تأمر القارئة بشكل غير مباشر بالتحلي بالشجاعة عند مواجهة الرجال. ومن ثم، فإن هذه العبارة تحفز القارئة على اتخاذ موقف قوي وشجاع.

٦. المقابلة

وجد بيان واحد المتعلق باستخدام المقابلة، وهي: "إن الديكين إذا اجتمعا على الدجاجة اقتتلا غيرة عليها وذودا عنها، وعلى الشواطئ في الإسكندرية وبيروت رجال مسلمون لا يغارون على نسائهم المسلمات أن يراهن الأجنبي".^{٤٥} قارت المؤلف بين "الديك" و"رجل مسلم"، ثم بين "الدجاجة" و"النساء"، وكذلك بين "غيرة" و"لا يغارون". في الجزء الأول، يصور المؤلف الديكين إذا اجتمعا على الدجاجة اقتتلا، وذلك كرمز للغيرة الغريزية لدى الحيوانات. أما في الجزء الثاني، فيوجه نقدا لاذعا للرجال المسلمين الذين فقدوا غيبتهم، حيث يسمحون لنسائهم بالظهور أمام الجمهور بملابس مكشوفة. أراد المؤلف أن يؤكد على مدى عدم طبيعية هذا الأمر، وهو غياب صفة الغيرة لدى الرجال المسلمين. إن الشعور بالغيرة والحماية لكرامة النساء هو صفة يحب أن يمتلكها الرجال المسلمون. وغياب هذه الصفة يستحق الأسف أو النقد حتى عند مقارنتها بالحيوانات. يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال

⁴⁴ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

⁴⁵ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

الكلامية الإخبارية، لأنها تعمل كبيان أو وصف لحالتين، وهما الديك الذي يتقاتل بسبب الغيرة والدفاع عن الدجاجة، والبيان هو سلوك الرجال المسلمين الذين لا يشعرون بالغيرة عندما ترى نساءهم من قبل الأجني. ويمكن تصنيف هذه العبارة أيضا كالأفعال الكلامية التعبيرية، لأن المؤلف يعبر فيها عن خيبة أمله واستيائه من سلوك بعض الرجال المسلمين الذين وصفهم. فهذه الجملة تشير إلى أن الإنسان قد يكون أدنى من الحيوان في جانب الغيرة على العرض والشرف. وهذه العبارة توجه انتقادا لاذعا وساخرا للقارئ الذي قد تنطبق عليه هذه الصفات، إن المقارنة مع الديك التي تعتبر أكثر كرامة من حيث الغيرة والحماية، هي مقارنة مهيينة للغاية وتضرب احترام الذات. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الجملة هي أيضا انتقاد غير مباشر للنساء اللاتي قد لا يحافظن على عوراتهن أو سلوكهن في الأماكن العامة كالشاطئ، وذلك من خلال التأكيد على أن الرجاب أيضا مذنبون في عدم الحفاظ على عوراتهن أو عدن إظهار الشعور بالمسؤولية. إن هوية المرأة المسلمة وكرامتها جزء من الشرف العام للأمم، والتي يجب الحفاظ عليها بجدية، سواء من قبل المرأة نفسها أو من قبل الرجال في بيئتهم الاجتماعية. فالمرأة جديرة بالتكريم ليس لضعفها ولكن لقيمتها العالية في نظر الدين.

٧. أسلوب الاستفهام

وجد ١٢ بيانا من حيث استخدام أسلوب الاستفهام، منها: "أتدريين لماذا؟"^{٤٦} في هذه الجملة، استخدم المؤلف أسلوب الاستفهام الذي يهدف إلى جذب انتباه القارئة، حيث تحتوي الجملة على كلمة "لماذا" مما يشير إلى أن المؤلف يدعو القارئة للتأمل والتفكير في الأسباب المتعلقة بفشل القضاء على الثقافات السيئة مثل حرية اللباس. وبالتالي، يمكن تصنيف هذه الجملة على أنها الأفعال الكلامية التوجيهية، لأن المؤلف استخدم أسلوب الاستفهام لا يتوقع حقيقة إجابة من القارئة. هدفه هو جذب الانتباه، بناء التشويق أو توجيه تفكير القارئة قبل أن يقدم المؤلف إجابته بنفسه.

⁴⁶ Syekh Ali Al-Thanthawi, *Ya Binti*.

الخلاصة

وجدت الباحثة بأن المؤلف استخدم الأساليب اللغوية متنوعة أغنت التعبير وعززت الرسالة الأخلاقية التي يرغب في إيصالها. بناء على الجانب الصوتي، وجدت الباحثة ثلاث حالات متعلقة بتكرار الصوت المفرد، وثمان حالات تكرار أصوات سابقة وتكرارين القالب الصوتي. في الجانب المعجمي، وجدت الباحثة تسع حالات تتعلق باختيار الألفاظ، وسبع حالات متعلقة باستخدام المترادفات. ثم في الجانب النحوي، وجدت الباحثة ست حالات من حيث استخدام التقديم والتأخير. أخيرا في الجانب البلاغي، وجدت الباحثة اثنين من استخدام الطباق، وست حالات من حيث استخدام الاستعارة، وخمس حالات من حيث استخدام التشبيه، وثلاث حالات من حيث استخدام أسلوب المبالغة، وكناية واحدة، وكذلك المقابلة، واثنى عشر أسلوب الاستفهام. وعلى ذلك، عدد الاستخدامات الكلية لأساليب البيان التي وجدت في كتاب "يا بنتي" هو ٦٥ أسلوبا. وهكذا، فإن استخدام الأساليب اللغوية في تقديم النصائح في كتاب يا بنتي يدل على ثراء الأسلوب وعمقه. وأكثرها شيوعا في هذا الكتاب هو استخدام أسلوب الاستفهام.

بناء على التحليل التداولي، فإن استخدام الأساليب اللغوية في كتاب "يا بنتي" يشمل أنواعا متعددة من الأفعال الكلامية التي تعمل على نقل القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية بطريقة تواصلية وإقناعية. ظهرت الأفعال الكلامية التوجيهية ٢٨ بيانا وهي الأفعال الغالبة. استخدم المؤلف هذا النوع من الأفعال لتقديم النصيحة والتحذير والتشجيع للقارئ للحفاظ على الشرف وتطبيق القيم الدينية. وجدت الباحثة ١٨ فعلا كلاميا إخباريا يعرض المؤلف معتقداته الشخصية والحقائق الاجتماعية مثل تزايد الفساد الأخلاقي أو تغير قيم المرأة بهدف أن تصدق القارئ هذه الحقائق وتذكرها. ووجدت الباحثة ٩ أفعالا كلامية تعبيرية تتضمن مشاعر الحزن والأسى والغضب أو التهمك تجاه الظواهر الاجتماعية المناقضة لقيم الإسلام، ووجدت الباحثة ٣ أفعالا كلامية إعلانية تهدف إلى إصدار أحكام أخلاقية حازمة، مثل الإدانة للذنوب والعار، ووجدت الباحثة واحدا أفعالا كلامية التزامية يصرح المؤلف بقسم كشكل من أشكال تأكيد الالتزام أو الضمان لصدق ما يقدمه، بالإضافة إلى ٦ أفعال كلامية تأثيرية تدفع القارئ ضمنا إلى الشعور بالتأنيب أو التحفيز أو الإدراك. وهكذا، فإن الأفعال الكلامية المهيمنة في كتاب يا بنتي هي الأفعال الكلامية التوجيهية.

بشكل عام، لا يقتصر استخدام أسلوب اللغة في هذا النص على نقل التعاليم الدينية والرسائل الاجتماعية فقط، بل يشجع أيضا القارئة على التأمل والشعور والعمل بما يتماشى مع مبادئ الإسلام. كما يعلمنا كيفية التواصل بفعالية وأدب وجمال في إطار القيم الإسلامية. من خلال المنهج الأسلوبية التداولية، يتمكن النص من بناء قوة إقناعية قوية قادرة على الوصول إلى الجوانب التفكير ومشاعر القارئة في آن واحد.

المراجع

- Abrams, M.H., and Geoffrey Harpham, *A Glossary of Literary Terms*. Stamford: Cengage Learning, 2015.
- Al-Farahidi, Al-Khalil Bin Ahmad, *Kitab Al-'Ain* (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003)
- Al-Thanthawi, Syekh Ali, *Ya Binti*. Jeddah: Dar al-Manar, 2004.
- Alya, Fihalisa Mughni Tri, and Dien Nur Chotimah, "Al-Af'āl Al-Kalāmīyah Al-Injāzīyah 'Inda Searle Fī Al-Qiṣṣah Al-Qaṣīrah Lu'Lu'at Al-Ṣabāḥ Li-Kāmil Kīlānī", *Al-Ma 'Rifah*, 19.1 (2022), 103–16
<<https://doi.org/10.21009/almakrifah.19.01.09>>
- Apriansah, Ridho Nanda, "Tindak Tutur Asertif Dalam Novel Cadl Karya Triskaidekaman", *Jurnal Bastra*, 8.2 (2020), 196–203
<<https://doi.org/10.26499/jk.v14i2>>
- Darwisy, Ahmad, *Dirasah Al-Uslubiyyah Baina Al-Mu'ashirah Wa Al-Turats* (Kairo: Dar Gharib, 1998)
- Fadhli, and Agustiar, "Kaidah Al-Murādif Wa Musytarak Dalam Al-Qur'ān", *Al Yasini: Jurnal Keislaman, Sosial, Hukum, Dan Pendidikan*, 01.36 (2024), 1–11
- Faris, Ahmad bin, *Maqayis Al-Lughah*. Beirut: Dar al-Fikr, 1979.
- Fatoni, Ahmad Sirfi, "Teori Al-Nazm Menurut Al-Jahiz, Al-Khattabi, Al-Baqilani Dan Al-Jurjani Dalam Stilistika Tradisi Arab (Studi Analisis Komparatif)", *El-Hikam: Jurnal Pendidikan Dan Kajian Keislaman*, 13.2 (2020)
- Gunarti, Tri Tami, and Mubarak Ahmadi, "Tinjauan Stilistika Pada Surah Al-Insyirah", *Al Furqan: Jurnal Ilmu Al Quran Dan Tafsir*, 5.2 (2022), 171–86
<<https://doi.org/10.58518/alfurqon.v5i2.1392>>
- Haliwungan, Azhar Ilham, and Mathias Revando, "Perubahan Fonologis Dalam Kasus Arabisasi Lafaz-Lafaz Persia Pada Syair "Alamma Khayalun Min Qutaylah" Karya Al-A'sya / Phonological Change in the Case of Arabization of Persian Words in the Poem "Alamma Khayalun Min Qutaylah" by Al-A'sha", *Loghat*

- Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 5.1 (2024), 161
<<https://doi.org/10.36915/la.v5i1.239>>
- Hendraningsih, Juniar Amalia, and Asep Supianudin, "Ragam Gaya Bahasa Nasihat Untuk Anak: Analisis Stilistika Arab Atas Kitab Ayyuhal Walad Karya Al-Ghazali", *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 5.2 (2022), 148–65
- Hizkil, Ahmad, and Syihabuddin Qalyubi, "Surah Al-Qadr Dalam Tinjauan Stilistika", *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, 18.1 (2021), 1–17
<<https://journal.unhas.ac.id/index.php/naa/article/view/13703>>
- Khotimah, Husnul, "Ilokusi Dan Perlokusi Film Kartun “Fatātun Kasūlah Wa Fatātun Mujiddah” Pada Kanal Youtube Arabian Fairy Tales", *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 5.2 (2023), 101–25
<<https://doi.org/10.18196/mht.v5i2.17123>>
- Laksamana, Andriawan Bayu, "Teori Tindak Tutur Dalam Podcast Arab King Saudi Mohammed Bin Salman : Suatu Kajian Pragmatik", in *KNM BSA (Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab)*, 2024, pp. 768–85
- Luthfin, Dzu, dkk, "Simile Dalam Al-Qur'an Juz 27 (Kajian Stilistika)", *LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 11.02 (2022)
<<http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa36>>
- Mubarrok, Yaumil, and Achmad Satori, "Kajian Stilistika Kitab Adab Sulukil Murid Karya Habib Abdullah Bin Alawi Al-Haddad", *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.2 (2024) <<https://muhibbul-arabiyah.uinkhas.ac.id/index.php/pba/article/view/148>>
- Muzakki, Akhmad, *Stilistika Al-Qur'an: Memahami Karakteristika Bahasa Ayat-Ayat Ekologi*. Malang: UIN Maliki Press, 2017.
- Nuralita, Fadila Ikke, "Pragmatik Dalam Al- Qur ' an : Analisis Tindak Tutur Lokusi , Ilokusi Dan Perlokusi Pada Tafsir Ayat-Ayat Hukum", *Studia Quranika: Jurnal Studi Quran*, 9.1 (2024), 1–25
- Rahmawati, Ida Yeni, "Analisis Stilistika Dalam Cerpen Dongeng Penunggu Surau Karya Joni Ariadinata", *Jurnal Pendidikan, Kebahasaan, Dan Kesusastraan Indonesia*, 5.1 (2021), 222–36 <[http://eprints.umpo.ac.id/6399/2/7.JURNAL DIGLOSI ANALISIS STILISTIK.pdf](http://eprints.umpo.ac.id/6399/2/7.JURNAL%20DIGLOSI%20ANALISIS%20STILISTIK.pdf)><<http://jurnal.unma.ac.id/index.php/dl/article/view/2816>>
- Ridha, Isra' Mu'thi Abdul, and Jawad Kadzim Samari, "Al-Tadawuliyah: Al-Nasy'ah Wa Al-Mafhum Al-Mu'ashir", *Adab Al-Kufa Journal*, 2.55 (2023)
- Ruwandani, Ratih Ayu, "Analisis Tindak Tutur Ilokusi Dosen Dalam Pembelajaran Di Universitas PGRI Wiranegara", *Jurnal Simki Pedagogia*, 4.2 (2021), 118–29
<<https://doi.org/10.29407/jsp.v4i2.39>>
- Safitri, Salsabila, "Tindak Tutur Ilokusi Teks Deklarasi Kemerdekaan Palestina", *Jurnal of Middle East and Islamic Studies*, 9.1 (2022)
<<https://doi.org/10.7454/meis.v9i1.143>>

- Sari, Milya, and Asmendri, "Penelitian Kepustakaan (Library Research) Dalam Penelitian Pendidikan IPA", *Natural Science : Jurnal Penelitian Bidang IPA Dan Pendidikan IPA*, 6.1 (2020), 15
<<https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/naturalscience/article/view/1555/1159>>
- Setyawan, Mohammad Yusuf, and Syihabuddin Qalyubi, "'Ilm Al-Uslūb Dan Hubungannya Dengan Ilmu-Ilmu Lain: Pengantar Stilistika Arab", *JILSA : Jurnal Ilmu Linguistik Dan Sastra Arab*, 6.1 (2022), 36–48
<<https://doi.org/10.15642/jilsa.2022.6.1.36-48>>
- Sharraf, Ali Muhammad Hajji, *Al-Af'al Al-Injaziyyah Fi Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah: Dirasah Dilaliyyah Wa Mu'jam Siyaqiy* (Kairo: Maktabah al-Adab, 2010)
- Trisnawati, Yunita, dkk, "Tindak Tutur Ekspresif Pada Naskah Drama Ayahku Pulang Karya Usmar Ismail", *BAHTERA : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra*, 21.1 (2022), 28–41 <<https://doi.org/10.21009/bahtera.211.03>>
- Umar, Ahmad Mukhtar, *Mu'jam Al-Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah*. Kairo: 'Alim al-Kutub, 2008.
- Utomo, Fendi, "Tindak Tutur Direktif Dalam Naskah Drama Harut Dan Marut Karya Ali Ahmad Bakatsir (Kajian Pragmatik)", *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 3.2 (2022), 139–54
<<https://doi.org/10.52593/klm.03.2.02>>
- Zubair, *Stilistika Arab: Studi Ayat-Ayat Pernikahan Dalam Al-Qur'an*. Jakarta: Amzah, 2017.